مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعيقات وسبل التحسين

خالد بن أحمد معيوف الشمري*

الملخص *_ هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، والمعيقات والسبل اللازمة لتحسين مدى تفعيل الشراكة. لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من ثلاثة أقسام كانت على التوالي: متغيرات الدراسة، (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات، سؤال مفتوح عن السبل المقترحة اللازمة لتحسين مدى تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتكون مجتمع الدراسة من (484) مدير ومديرة، تم أخذ عينة عشوائية مكونة من (236) مدير ومديرة. توصلت الدراسة إلى أن مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي كان بمدى تفعيل متوسط. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة. وأن هناك (17) معيقاً لإدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. ومن أهم مقترحات سبل تحسين الشراكة منح مديري المدارس صلاحيات أكثر في مجال الشراكة، وتأهيل وتدريب أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة الفاعلة مع المدرسة. أوصت الدراسة بتوفير الكوادر الإدارية المختصة والقادرة على تحديد الأنشطة المدرسية التي تلامس احتياجات المجتمع المحلي لزيادة مدى تفعيل الشراكة. ومنح الصلاحيات اللازمة لمديري المدارس لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.*

الكلمات المفتاحية: *الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، الشراكة المجتمعية.*

***أستاذ مساعد _ كلية التربية بعفيف – جامعة شقراء**

مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعيقات وسبل التحسين

1. المقدمة

إن الحكم على نجاح النظام التعليمي في كل بلد، يتم من خلال قدرته على دفع عجلة التنمية الشاملة في البلد ومؤسساته، بالمعرفة والكوادر البشرية المؤهلة، مما يستوجب التعاون بين وحدات النظام التعليمي الممثلة بالمدارس، ووحدات المجتمع الممثلة بأفراده ومؤسساته، وهذا التعاون المتبادل بين المدرسة والمجتمع المحلي، يسهم إيجاباً في تحقيق أهداف كل طرف من أطراف هذه الشراكة، فكلما زاد مدى الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، كلما زاد الأثر الإيجابي على عملية التعليم والتعلم، وتحصيل الطلبة العلمي.

كما أشارت دراسة Mutch, Collins [1] إلى أن الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة وتعلمهم، متى ما كان هناك حرص من طرفي هذه الشراكة، وقد ذكرت دراسة سمعان ومرسي [2] الواجبات التي يقوم بها مدير المدرسة الأمريكية، لتحقيق التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي منها:

- تعريف الآباء ببرامج المدرسة وأوجه نشاطها.
- تكوين لجنة من المدرسين للإشراف على برامج العلاقات العامة.
- المساعدة في تكوين جماعات الآباء والمعلمين والعمل معهم.
- المساعدة في تكوين جماعات المعلمين والطلبة والآباء لدراسة شؤون المجتمع المحلي.

كما ذكرت دراسة الوحشي [3] مجالات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي منها:

- التعاون وصياغة وتحقيق الأهداف التربوية.
- المشاركة في مسح وتشخيص الشروط والحاجات والموارد المحلية التربوية.
- المشاركة في عملية التعليم والتعلم.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، هدفت دراسة الجعيدي [4] إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، وكذلك الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعف لدور الإدارة المدرسية في تفعيل تلك الشراكة، وهناك ضعف أيضاً في الآليات التي تتبعها الإدارة المدرسية وارتفاع درجة المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية والمجتمع المحلي.

بينما تعرفت دراسة Mutch, Collins [1] على مدى إسهام الشراكة بين المجتمع والمدرسة في تعلم الطلبة، استخدم الباحثان الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق المدرسية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة تؤتي ثمارها بشكل جيد عندما تكون هناك رؤية والتزام من قادة المدارس بمشاركة جميع أولياء الأمور.

وكانت دراسة Khalifa [5] تهدف إلى التعرف على أثر القيادة على علاقة المدرسة بالمجتمع المدني ونتائج الطلبة، أظهرت نتائج الدراسة أن القيادة المدرسية لها دور في زيادة الثقة والألفة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتحسين علاقة الوالدين بالمدرسة، وكذلك تحسين مستوى النتائج الأكاديمية للطلبة.

وقام القرشي [6] بدراسة هدفت إلى الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات المدارس الثانوية الحكومية، في دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف، اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم أخذ المجتمع كاملاً، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة المجتمعية لتطوير أداء المدارس الثانوية مطلوبة بدرجة عالية.

وهدفت دراسة عابدين ويوسف [7] إلى التعرف على تقديرات مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة الفلسطينية لواقع مشاركة المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية وللمشاركة المأمول فيها، تم اختيار عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي، وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية كما يراها المديرون متوسطة، بينما كانت درجة المشاركة المأمول فيها مرتفعة.

وأجرت عاشور [8] دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المدارس الأساسية التابعة لتربية أربد الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية، تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية، وبينت النتائج أن وجهات نظر أولياء أمور الطلبة جاءت بدرجة متوسطة.

وجاءت دراسة Russel [9] بهدف التعرف على كيفية المشاركة المجتمعية في ظروف متنوعة للمدارس في الدول النامية، والتعرف على النتائج التي تعزى للمشاركة المجتمعية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن في مرافق المدرسة وزيادة مساءلة العاملين في المدارس عندما يكون هناك تفعيل للمشاركة المجتمعية.

وأجرى السلطان [10] دراسة هدفت إلى التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض، وإلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، وإلى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة، من أهمها: محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة.

وقد قام السناني [11] بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس

الأساسية في محافظة مسقط في سلطنة عمان، استخدم الباحث المنهج الوصفي، مستخدما الاستبانة كأداة طبقت على عينة عشوائية من مديري المدارس، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مشاركة الأسرة كانت بدرجة متوسطة.

وقام آل سويدان [12] بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية، طبقت الدراسة على عينة من مديري العموم والأقسام، من خلال استبانة طورت لهذا الغرض، ودلت نتائجها إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي كانت بدرجة متوسطة.

وكانت دراسة Sutherland [13] تهدف إلى توضيح أن الشراكة بين التعليم والمجتمع والصناعة يمكن أن تعالج المخاوف من وجود الطلبة خارج المدرسة أثناء اليوم الدراسي، استخدم الباحث منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى أن العمل التعاوني بين التعليم والمجتمع والصناعة يوفر تجربة إيجابية للطلبة الذين ينفرون من النظام التعليمي.

وأجرى الوحشي [3] دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويين ومدراء مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عمان، قام الباحث بتطوير استبانة طبقت على جميع القادة التربويين ومديري المدارس في المنطقة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية قد جاءت بدرجة كبيرة.

وفيما يتعلق بمفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، قام العجمي [14] بدراسة في دولة الكويت، للتعرف على مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي كما يفهمها مديرو المدارس وأولياء الأمور، استخدم الباحث المقابلة كأداة لجمع البيانات، طبقت الدراسة على عينة من مديري المدارس وأولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة فيها الكثير من الضبابية وسوء الفهم، وهناك عدم رضا من قبل مديري المدارس حول العلاقة الحالية بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وقامت حجازي [15] بدراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدورة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، طبقت على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية، وأولياء أمور الطلبة، معتمدة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك (13) دور يمارسه مدير المدرسة بدرجة كبيرة، و(31) دوراً يمارس بدرجة متوسطة، و(4) أدوار تمارس بدرجة قليلة.

وبهدف استكشاف واقع التعاون بين المدرسة والأسرة، أجرت أبو رمان [16] دراسة لبيان ذلك من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء في الأردن، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا المعلمين عن واقع التعاون بين المدرسة والأسرة في المحافظة مرتفعة.

وقامت الحايك [17] بدراسة هدفت إلى تحديد تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة طبقت على عينة من مديري المدارس والمعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الإدارة المدرسية عن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي قد حصلت على أعلى متوسط حسابي، وتبين أن أهم مجال بحاجة إلى تعزيز من المجتمع هو مجال دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي.

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها هدفت إلى التعرف على مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، فأختلف المجتمع الذي تقل فيه الدراسات العلمية بهذا الشأن، واشتملت الدراسة على معرفة مدى الشراكة، والمعيقات عن طريق استبانة طورت لهذا الغرض، وتشابهت الأداة مع أدوات الدراسات السابقة، وسبل التحسين عن طريق سؤال مفتوح، يتيح للمستجيب حرية أكبر في التعبير والانطلاق من زوايا مختلفة لما يراه من وجهة نظرة كسبيل من سبل التحسين لهذه الشراكة، فهي بهذا اختلفت عن الدراسات السابقة، كما اختلفت أيضاً في الحدود الزمنية للدراسة، وطبقت الدراسة على جميع المراحل التعليمية في التعليم العام، حكومية وأهلية، بنين وبنات، مختلفة في ذلك عن بعض الدراسات السابقة، والتي طبقت على مدارس المرحلة الثانوية فقط، أو الحكومية فقط، أو أحد الجنسين فقط.

2. مشكلة الدراسة

إن التطور المستمر والتنمية الشاملة هدف هام وأساسي من أهداف كل بلد، وخاصة في بلداننا العربية النامية، مما يزيد سقف نظرة المجتمع وتطلعاته نحو العملية التعليمية، كونها أحد أهم صناع المعرفة، والمحرك الأساسي لكل تنمية شاملة في كل بلد.

والتطورات العلمية والثقافية والاجتماعية والتقنية شكلت في مجملها تحديات فرضت واقعاً جديداً، فأصبحت المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة، ليست مؤسسات منفصلة عن بعضها البعض، بل ذات علاقة تفاعلية متداخلة، يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وهذا التأثير يستوجب بناء شراكة فاعلة وقوية فيما بينها، كي يقوي كل منها الآخر، ومن هنا فإن قدرة إدارة المدرسة على تعميق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، هي أحد أهم المؤشرات الدالة على نجاح المدرسة وتميزها؛ فهذه الشراكة تقود إلى تبادل الأفكار والخبرات، ورفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، وتحقيق التكامل في العملية التربوية، والمساهمة في تطوير المدرسة، والترابط بين النظرية والواقع المجتمعي [18].

وعلى الرغم مما تحققه الشراكة والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي من مزايا وفوائد كبيرة، فإن مستوى التعاون في المملكة العربية السعودية بين المدرسة والمجتمع المحلي، لا يزال محدوداً وفي نطاقات ضيقة [19]، إذ تقتصر مجالات الشراكة والتعاون الحالية، على عقد مجالس الآباء والأمهات، ودعوة بعض أولياء الأمور والمتخصصين والدعاة إلى إلقاء بعض المحاضرات التوعوية [20].

أ. أسئلة الدراسة

جاء السؤال الرئيس حول مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويمكن تحديد تساؤلات الدراسة فيما يلي:

1) ما مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن من وجهة نظر مديري المدارس فيها تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

3) ما المعيقات التي تحد من مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟

4) ما السبل اللازمة لتحسين مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1) التعرف على مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن.

2) الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

3) التعرف على المعيقات التي تحد من مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن.

4) التعرف على السبل اللازمة لتحسين مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن.

ج. أهمية الدراسة

تعود أهمية الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله، ذلك أنه موضوعاً مهماً لمجتمعنا بصفة عامة ولوزارة التعليم بصفة خاصة، والتي تسعى لتطوير وتحسين التعليم، وجعلت من الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي ركيزة أساسية بإصلاح التعليم، كما تعود أهمية الدراسة إلى العوامل التالية:

1) تسهم هذه الدراسة بإثراء الأدب النظري للباحثين في مجال الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، فمازالت الدراسات حول موضوع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المملكة العربية السعودية قليلة جداً.

2) تسهم هذه الدراسة في التعرف على الواقع الحالي لمدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأهم المعيقات، وسبل التحسين المقترحة.

3) تسهم هذه الدراسة من خلال نتائجها وتوصياتها، بتقديم معلومات يتوقع أن تستفيد منها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وإدارات التعليم ومدراء المدارس لتعميق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

د. حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وأهم المعيقات وسبل التحسين.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدارس محافظة حفر الباطن.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1436/1435هـ - 2015/2014م.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مديري ومديرات مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.

هـ. مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة للمصطلحات التالية:

المجتمع المحلي: هم الأفراد والمؤسسات الذين يتواجدون في منطقة جغرافية محددة، ويكّونون فيما بينهم وحدة اجتماعية، تسودها قيم عامة يشعرون بالانتماء إليها.

الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: هي التعاون المشترك والمتبادل ما بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال تبادل المعلومات والخبرات والزيارات والدعم المادي والمعنوي.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي والمعيقات وسبل التحسين، لمناسبتها لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في محافظة حفر الباطن للعام الدراسي 1436/1435هـ والبالغ عددهم (484) مدير ومديرة، تم اخذ عينة عشوائية بلغت (236) مدير ومديرة، والتي تمثل نسبة (48.76%) من المجتمع الأصلي، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	الإجمالي	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	119	236	50.4
	أنثى	117		49.6
المؤهل العملي	بكالوريوس	181	236	76.7
	دراسات عليا	55		23.3

سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	12	236	5.1
	أكثر من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	44		18.6
	10وأكثر	180		76.3

ج. أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لقياس مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، صممت وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي كالتالي: عالي جداً، عالي، متوسطة، منخفض، منخفض جداً، وتمثل رقمياً الدرجات 5، 4، 3، 2، 1، على الترتيب، ولتوزيع المتوسطات الإحصائية تم استخدام التدرج الإحصائي (1.00-1.80) مدى شراكة منخفض جداً، (أكثر من 1.80- 2.60) مدى شراكة منخفض، (أكثر من 2.60- 3.40) مدى شراكة متوسط، (أكثر من 3.40- 4.20) مدى شراكة عالي، (أكثر من 4.20- 5.00) مدى شراكة عالٍ جداً.

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام، القسم الأول تضمن متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، القسم الثاني كان عبارة عن 34 فقرة موزعة على خمس مجالات هي الشراكة في (الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، الشؤون الإدارية للمدرسة، التخطيط المدرسي، تقديم الدعم المالي للمدرسة، تقديم الاستشارات للمدرسة)، القسم الثالث تضمن سؤال مفتوح عن السبل المقترحة لتحسين مدى الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة بطريقة الصدق الظاهري، إذ جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (15) محكماً من ذوي الاختصاص في التربية والإدارة التربوية في الجامعات السعودية، وانتهت الأداة في صورتها النهائية، مشتملة على (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على (25) مدير ومديرة من خارج عينة الدراسة، وتمت إعادة التطبيق بعد أسبوعين، وتم استخراج معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الأداة، وتم احتساب معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ الكلي (0.94) وهو مقبول لغايات الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Sample T-test، وتحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA، باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتكرارات والنسب المئوية للسؤال الرابع حول سبل اللازمة لتحسين مدى الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

5. النتائج ومناقشتها

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتوفرة من أداة الدراسة، وتم الحصول على مجموعة من النتائج سوف يتم عرضها ومناقشتها في ضوء الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للإجابة على أسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمجالات ككل، ولكل فقرة مع مجالها، كما هو موضح في جدول رقم (2).

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمدى تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الشراكة
1	5	الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	3.85	0.49	عالي
2	1	الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية	3.30	0.49	متوسط
3	2	الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة	3.23	0.47	متوسط
4	3	الشركة في التخطيط المدرسي	2.78	0.55	متوسط
5	4	الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة	2.76	0.57	متوسط
		المجالات ككل	3.18	0.47	متوسط

يبين الجدول (2) أن مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي على الأداة ككل جاء بمدى تفعيل متوسط، حيث احتل المجال الخامس "الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.49)، وجاء المجال الأول "الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.49)، والمجال الثاني "الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة" جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.47)، بينما جاء المجال الثالث "الشركة في التخطيط المدرسي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.55)، واحتل المجال الرابع "الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.57)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن (3.18)

بانحراف معياري (0.47)، وهو يقابل مدى تفعيل متوسط.

يمكن إيعاز هذه النتائج إلى عدم الوضوح لدى أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي لأهمية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجال تقديم الدعم المالي للمدرسة، وعدم الإعلان بشكل مناسب لمشاريع المدرسة المستقبلية، والتي تحتاج إلى الدعم المالي والمعنوي، وكذلك عدم توافر البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط المدرسي لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، ويعزز هذا الإيعاز حصول مجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة المرتبة الأولى، وبتقدير مدى شراكة عالي، مما يعكس حرص المجتمع المحلي على المشاركة الفاعلة، لو توفرت لهم البيانات والمعلومات الكافية وسبل المشاركة الفاعلة، ويمكن الإيعاز أيضاً إلى ضبابية التعليمات المنظمة لعملية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في هذا الشأن، كما أكدت على ذلك نتائج دراسة السلطان [10].

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عبدين ويوسف [7]، عاشور [8]، السناني [11]، آل سويدان [12]، والتي توصلت بشكل عام إلى أن دور إدارة المدرسة في الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي كان بتقدير متوسط، واختلفت مع دراسة القرشي [6]، ودراسة الوحشي [3]، والتي أظهرت نتائجها بأن دور إدارة المدرسة في الشراكة كان بتقدير عالي، واختلفت كذلك مع دراسة السلطان [10]، والتي توصلت إلى أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة.

أما بالنسبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات الأداة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات مجالات الدراسة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (3).

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الشراكة
1	6	تشجع المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات والندوات المتعلقة بتقويم مستوى تحصيل الطلبة التعليمي.	4.17	0.73	عالي
2	1	تنسق المدرسة مع مجالس الآباء والمعلمين ومؤسسات المجتمع المحلي في مناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية.	3.70	0.51	عالي
3	5	تحرص المدرسة على دعوة المختصين من أفراد المجتمع لتحديد الاحتياجات التربوية للعملية التعليمية.	3.59	0.72	عالي
4	3	تعقد المدرسة الندوات والاجتماعات لإفساح المجال لتلقي الاقتراحات والاستشارات المتعلقة في عمليات التعليم والتعلم.	3.47	0.70	عالي
5	2	تسهم المدرسة في البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمؤسسات المجتمع المختلفة.	2.86	0.68	متوسط
6	4	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لوضع استراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية.	2.72	0.63	متوسط
7	7	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي.	2.66	0.62	متوسط
		المجال ككل	3.30	0.49	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية على فقرات هذا المجال تراوحت ما بين (2.66_4.17) أي ما يقابل بين مدى تطبيق عالي ومتوسط، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي نصت على "تشجع المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات والندوات المتعلقة بتقويم مستوى تحصيل الطلبة التعليمي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.73)، وبمدى تفعيل عالي، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي كان نصها "تنسق المدرسة مع مجالس الآباء والمعلمين ومؤسسات المجتمع المحلي في مناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.70)، وانحراف معياري (0.51)، وبمدى تفعيل عالي، وقد تعزى هذه النتائج إلى الإجراءات التي تتخذها أغلب إدارات المدارس في إعلان وتوزيع نتائج التقارير الدورية لتحصيل الطلبة في تلك الاجتماعات والندوات، لتحفيز وتشجيع أولياء أمور الطلبة على الحضور والمناقشة للعقبات التي تواجه الطلبة بصفة خاصة، والعملية التعليمية بصفة عامة، بينما احتلت الفقرة رقم (7) والتي نصت على "تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي" مع أهميتها المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.66)، وانحراف معياري (0.62)، وبمدى تفعيل متوسط، وقد يعزى ذلك لعدم توافر الكوادر الإدارية المختصة لتحديد القضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي، وإيجاد قنوات وطرق تواصل ونشر متنوعة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.30) وانحراف معياري (0.49)، وهو يقابل التقدير لمدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن لمجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية بمدى متوسط.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عابدين ويوسف [7]، التي أظهرت أن درجة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي كما يراها

المديرون متوسطة.

المجال الثاني: الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الشراكة
1	2	مشاركة المجتمع المحلي للمدرسة في متابعة تحصيل الطلبة العلمي.	3.71	0.55	عالي
2	6	التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة في توفير مناخ تربوي تعليمي.	3.69	0.82	عالي
3	1	التخطيط المشترك بين المدرسة والمجتمع المحلي للبرامج والفعاليات المدرسية.	3.62	0.74	عالي
4	3	التنسيق مع المجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية للمدرسة فيما يتعلق بشؤون الطلبة.	3.28	0.87	متوسط
5	7	المتابعة والتنسيق بين المجتمع المحلي والمدرسة للبرامج المدرسية الموجهة للمجتمع المحلي.	3.24	0.73	متوسط
6	4	مشاركة المجتمع المحلي لإدارة المدرسة في تنفيذ البرامج (التعليمية، الثقافية) للطلبة.	3.05	0.96	متوسط
7	8	المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي في متابعة تنمية قدرات ومهارات الطلبة.	3.01	0.61	متوسط
8	5	مشاركة المجتمع المحلي للمدرسة في عملية صنع القرارات المتعلقة بالعملية الإدارية والتعليمية.	2.26	0.80	منخفض
		المجال ككل	3.23	0.47	متوسط

يبين الجدول (4) أن الفقرة رقم (2) والتي نصت على "مشاركة المجتمع المحلي للمدرسة في متابعة تحصيل الطلبة العلمي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.55)، ومدى تفعيل عالي، وجاءت الفقرة رقم (6) والتي كان نصها "التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة في توفير مناخ تربوي تعليمي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (0.82)، ومدى تفعيل عالي، يدل ذلك على حرص إدارة المدرسة وأفراد المجتمع المحلي على حضور الاجتماعات والندوات المتعلقة بتقويم مستوى تحصيل الطلبة التعليمي، ويؤكد ذلك نتائج فقرة (6) في المجال السابق والتي حصلت على المرتبة الأولى، بينما احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "مشاركة المجتمع المحلي للمدرسة في عملية صنع القرارات المتعلقة بالعملية الإدارية والتعليمية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.26)، وانحراف معياري (0.80)، ومدى تفعيل منخفض، قد يعزى ذلك إلى عدم وضوح مجال ودور ومستوى المشاركة المطلوبة من أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، وطرق المشاركة في صنع القرار، وعدم توافر البيانات والمعلومات المساعدة في عملية صنع القرار، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.23)، وانحراف معياري (0.47)، وهو يقابل تقدير مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن لمجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة بمدى متوسط، وهذا يتطلب من إدارة المدرسة مضاعفة الاهتمام بمجال الشراكة في الشؤون الإدارية، وتحديد مواعيد اجتماعات ولقاءات مجدولة مسبقاً، لضمان مناسبة توقيتها مع ظروف أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة Mutch, Collins [1] التي بينت أن المشاركة توتي ثمارها بشكل جيد، عندما تكون هناك رؤية والتزام من قادة المدارس بمشاركة جميع أولياء الأمور.

المجال الثالث: الشراكة في التخطيط المدرسي

كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (5).

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة في التخطيط المدرسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الشراكة
1	3	المشاركة في وضع برامج وخطط علاجية وتطويرية للعملية التعليمية.	3.60	0.85	عالي
2	6	المشاركة في التخطيط للبرامج المدرسية.	3.14	0.74	متوسط
3	1	المشاركة في توفير الكوادر البشرية اللازمة من إداريين ومعلمين.	2.63	0.60	متوسط
4	2	المشاركة في وضع الخطط المدرسية لبرامج موجهه لخدمة المجتمع المحلي.	2.62	0.68	متوسط
5	4	المشاركة في وضع رؤية وتصور مستقبلي للعملية التربوية والتعليمية في المدرسة.	2.34	0.57	منخفض
6	5	المشاركة في توفير التجهيزات المتعلقة بالعملية التعليمية.	2.33	0.91	منخفض
		المجال ككل	2.78	0.55	متوسط

يبين الجدول (5) أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على "المشاركة في وضع برامج وخطط علاجية وتطويرية للعملية التعليمية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.60)، وانحراف معياري (0.85)، وبمدى تفعيل عالي، وجاءت الفقرة رقم (6) والتي كان نصها "المشاركة في التخطيط للبرامج المدرسية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.74)، وبمدى تفعيل متوسط، قد يعزى ذلك لإدراك إدارة المدرسة وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي لأهمية التخطيط بمختلف مجالاته ومستوياته، وانعكاس العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي في التخطيط على مستوى تحصيل الطلبة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة Khalifa [5] التي أظهرت أن علاقة المدرسة بالمجتمع المدني لها دور في تحسين مستوى النتائج الأكاديمية للطلبة، بينما احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "المشاركة في توفير التجهيزات المتعلقة بالعملية التعليمية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.33)، وانحراف معياري (0.91)، وبمدى تفعيل منخفض، وقد يعزى ذلك لاعتماد بعض إدارات المدارس وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي على موازنة التعليم بشكل كلي، وإغفال أهمية الشراكة المجتمعية في هذا الجانب، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (2.78)، وانحراف معياري (0.55)، وهو يقابل مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن لمجال الشراكة في التخطيط المدرسي بمدى متوسط.

جاءت نتيجة هذا المجال متفقة مع مجالات دراسة عاشور [8]، والتي حصلت على درجة متوسطة، واختلفت مع دراسة القرشي [6]، والتي تتراوح المتوسطات الحسابية لجميع مجالات دراسته ما بين (3.56-3.85).

المجال الرابع: الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الشراكة
1	3	تقديم مساعدات مالية من قبل المجتمع المحلي للطلبة المحتاجين.	3.61	0.93	عالي
2	5	تقديم جوائز تشجيعية للطلبة المتفوقين دراسياً.	3.49	0.70	عالي
3	6	المشاركة في تقديم برامج توعية إعلامية لتثقيف أفراد المجتمع المحلي في إيجاد أفضل السبل لتقديم الدعم المالي للمدرسة.	2.64	0.65	متوسط
4	2	مساعدة المدرسة لتوفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.39	0.78	منخفض
5	4	المشاركة في تقديم الدعم المالي للعمليات التربوية والتعليمية في المدرسة.	2.25	0.65	منخفض
6	1	تقديم الدعم المالي للبرامج الإبداعية للطلبة في المدرسة.	2.18	0.68	منخفض
		المجال ككل	2.76	0.57	متوسط

يبين الجدول (6) أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على "تقديم مساعدات مالية من قبل المجتمع المحلي للطلبة المحتاجين" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (0.93)، وبمدى تفعيل عالي، وكانت الفقرة رقم (5) والتي نصها "تقديم جوائز تشجيعية للطلبة المتفوقين دراسياً" قد جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.70)، وبمدى تفعيل عالي، قد يعزى ذلك إلى اهتمام مدراء المدارس وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بطبيعتهم في مساعدة المحتاجين بصفة عامة، وتخصيص لجان في كل مدرسة تقريباً لمساعدة الطلبة المحتاجين، ومبادرة أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي بتشجيع الطلبة المتفوقين دراسياً، بينما احتلت الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تقديم الدعم المالي للبرامج الإبداعية للطلبة في المدرسة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.18)، وانحراف معياري (0.68)، وبمدى تفعيل منخفض، وقد تعزى هذه النتيجة المنخفضة إلى الاعتماد المطلق على المخصصات المالية التي تصرفها الدولة على التعليم وبرامجه، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (2.76)، وانحراف معياري (0.57)، وهو يقابل تقدير مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن لمجال الشراكة في تقديم الدعم المادي بمدى تفعيل متوسط، وهذه النتيجة قد تعزى على التعويل الدائم على الميزانية الضخمة التي تخصصها الدولة من الموازنة العامة للتعليم.

كانت نتيجة مجال تقديم الدعم المالي للمدرسة متوافقة مع نتيجة دراسة عابدين و يوسف [7]، ومختلفة مع دراسة القرشي [6]، ودراسة آل سويدان [12]، والتي كانت بدرجة تقدير كبيرة.

المجال الخامس: الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7).

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الشراكة
1	3	المشاركة في حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين.	4.26	0.66	عالي جداً
2	2	مشاركة ذوي الخبرات من أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في بعض اللجان المدرسية.	4.05	0.85	عالي
3	7	تبادل الزيارات والخبرات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.	3.91	0.83	عالي
4	1	تبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالمشكلات التعليمية والاجتماعية للطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها.	3.79	0.53	عالي
5	5	مشاركة ذوي الاختصاص من أفراد المجتمع المحلي بتقديم المشورة (التربوية، التعليمية، الإدارية) للمدرسة.	3.73	0.59	عالي
6	6	تقديم الاستشارات للمجتمع المحلي مثل برامج التوعية البيئية والصحية والزراعية غيرها.	3.66	0.65	عالي
7	4	عقد اللقاءات والندوات لمناقشة البرامج والأنشطة المدرسية.	3.58	0.70	عالي
		المجال ككل	3.85	0.49	عالي

يبين الجدول (7) أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على "المشاركة في حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.66)، وبمدى تفعيل عالي جداً، وكانت الفقرة رقم (2) والتي كان نصها "مشاركة ذوي الخبرات من أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في بعض اللجان المدرسية" قد جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.85)، وبمدى تفعيل عالي، قد يعزى ذلك لاهتمام إدارة المدرسة والمجتمع المحلي في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين، وإشراك ذوي الخبرات في بعض اللجان المدرسية، بينما احتلت الفقرة رقم (4) والتي نصت على "عقد اللقاءات والندوات لمناقشة البرامج والأنشطة المدرسية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري (0.70)، وبمدى تفعيل عالي، قد تعزى هذه النتيجة العالية وإن أخذت مرتبة أخيرة، إلى أهمية تبادل الخبرات في مجال البرامج والأنشطة المدرسية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.85)، وانحراف معياري (0.49)، وهو يقابل مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن لمجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة بمدى تفعيل عالي، وهو ما يعكس الإيمان بأهمية تبادل الخبرات وتقديم الاستشارات والتعاون المشترك.

اتفقت نتيجة هذا المجال مع نتائج دراسة الوحشي [3]، ودراسة أبو رمان [16]، ودراسة القرشي [6]، واختلفت مع دراسة السناني [11].

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن من وجهة نظر مديري المدارس فيها تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة؟"

للتحقق من هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لتقديرات أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية	ذكر	119	3.33	0.5	0.991	غير دالة إحصائياً
	أنثى	117	3.26	0.49		
الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة	ذكر	119	3.22	0.47	0.203	غير دالة إحصائياً
	أنثى	117	3.24	0.48		
الشراكة في التخطيط المدرسي	ذكر	119	2.8	0.53	0.495	غير دالة إحصائياً
	أنثى	117	2.76	0.57		
الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة	ذكر	119	2.8	0.53	1.464	غير دالة إحصائياً
	أنثى	117	2.72	0.61		
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	ذكر	119	3.87	0.49	0.581	غير دالة إحصائياً
	أنثى	117	3.83	0.49		
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	119	3.2	0.46	0.94	غير دالة إحصائياً
	أنثى	117	3.15	0.49		

يتضح من الجدول رقم 8 أن قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لمتغير الجنس، وقد يعزى ذلك لأن الظروف التعليمية التي يواجهها الذكور والإناث في مجال الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي متشابهة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة لتقديرات المستجيبين حول مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس، مع نتائج دراسة عابدين و يوسف [7]، ودراسة عاشور [8]، ودراسة حجازي [15]، ودراسة الحايك [17]، واختلفت مع دراسة السناني [11]، والتي كانت لصالح الذكور، ودراسة كل من الوحشي [3]، أبو رمان [16]، والتي كانت لصالح الإناث.

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لتقديرات أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)

المجال	المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية	بكالوريوس	181	3.29	0.5	0.2	غير دالة
	ماجستير فأعلى	55	3.31	0.48		إحصائياً
الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة	بكالوريوس	181	3.23	0.47	0.102	غير دالة
	ماجستير فأعلى	55	3.23	0.49		إحصائياً
الشراكة في التخطيط المدرسي	بكالوريوس	181	2.78	0.56	0.061	غير دالة
	ماجستير فأعلى	55	2.77	0.53		إحصائياً
الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة	بكالوريوس	181	2.78	0.57	0.487	غير دالة
	ماجستير فأعلى	55	2.74	0.56		إحصائياً
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	بكالوريوس	181	3.86	0.47	0.287	غير دالة
	ماجستير فأعلى	55	3.84	0.55		إحصائياً
الدرجة الكلية للاستبانة	بكالوريوس	181	3.17	0.47	0.291	غير دالة
	ماجستير فأعلى	55	3.19	0.49		إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، قد يعزى ذلك لتماثل الصلاحيات الممنوحة لمدراء المدارس، وتشابه الظروف المحيطة (التنظيمية، القانونية، المالية،...) والتي تنعكس على الأداء بغض النظر عن مستوى التأهيل العلمي.

جاءت نتائج هذه الدراسة لتقديرات المستجيبين حول مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، متفقة مع نتائج دراسة كل من عابدين و يوسف [7]، عاشور [8]، آل سويدان [12]، حجازي [15]، أبو رمان [16]، الحايك [17]، واختلفت مع دراسة القرشي [6]، والتي جاءت لصالح دراسات عليا، ودراسة السناني [11]، والتي كانت لصالح أعلى من بكالوريوس.

للتحقق من هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(a=0.05) في مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن تعزى لمتغير سنوات الخدمة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

جدول 10

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيم (ف) لتقديرات أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف"	مستوى الدلالة
الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية	بين المجموعات	114.14	2	57.07	2.922	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4550.487	233	19.53		
	المجموع	4664.627	235			
الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة	بين المجموعات	122.528	2	61.264	2.736	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5218.048	233	22.395		
	المجموع	5340.576	235			
الشراكة في التخطيط المدرسي	بين المجموعات	88.897	2	44.448	1.458	
	داخل المجموعات	7102.493	233	30.483		غير دالة إحصائياً
	المجموع	7191.39	235			

الشراكة في تقديم الدعم المادي	بين المجموعات	123.46	2	61.73	1.911	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7526.472	233	32.302		
	المجموع	7649.932	235			
الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة	بين المجموعات	163.233	2	81.617	2.932	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6485.934	233	27.837		
	المجموع	6649.167	235			
المجموع الكلي	بين المجموعات	4135.361	2	2067.681	2.891	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	166644.55	233	715.213		
	المجموع	170779.91	235			

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيم (ف) المحسوبة لجميع المجالات أصغر من القيمة الجدولية (3.04)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في جميع المجالات تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وقد يعزى السبب لتشابه الظروف والإمكانيات في جميع المدارس تقريباً بغض النظر عن سنوات الخدمة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا المتغير مع نتائج دراسات كل من عابدين ويوسف [7]، السناني [11]، آل سويدان [12]، الوحشي [3]، أبو رمان [16]، الحايك [17]، واختلفت مع دراسة القرشي [6]، والتي كانت لصالح الخبرة الأكبر.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: نص السؤال الثالث على: "ما المعيقات التي تحد من مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم اعتبار أية فقرة كان متوسطها الحسابي أقل من القيمة المعيارية (3.40) ونسبتها المئوية أقل من (68.00%) معيق لتفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (11).

جدول 11

المعيقات التي تحد من مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع الحلي

المجال	المعيقات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	مدى الشراكة
الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية	تسهم المدرسة في البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمؤسسات المجتمع المختلفة.	2.86	57.20%	0.68	متوسط
	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لوضع استراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية.	2.72	54.40%	0.63	متوسط
	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي.	2.66	53.20%	0.62	متوسط
الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة	التنسيق مع المجتمع المحلي في بعض الجوانب الإدارية للمدرسة فيما يتعلق بشؤون الطلبة.	3.28	65.60%	0.87	متوسط
	المتابعة والتنسيق بين المجتمع المحلي والمدرسة للبرامج المدرسية الموجهة للمجتمع المحلي.	3.24	64.80%	0.73	متوسط
	مشاركة المجتمع المحلي لإدارة المدرسة في تنفيذ البرامج (التعليمية، الثقافية) للطلبة.	3.05	61.00%	0.96	متوسط
	المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي في متابعة تنمية قدرات ومهارات الطلبة.	3.01	60.20%	0.61	متوسط
	مشاركة المجتمع المحلي للمدرسة في عملية صنع القرارات المتعلقة بالعملية الإدارية والتعليمية.	2.26	45.20%	0.80	منخفض
المشاركة في التخطيط المدرسي	المشاركة في التخطيط للبرامج المدرسية.	3.14	62.80%	0.74	متوسط
	المشاركة في توفير الكوادر البشرية اللازمة من إداريين ومعلمين.	2.63	52.60%	0.60	متوسط
	المشاركة في وضع الخطط المدرسية لبرامج موجهه لخدمة المجتمع المحلي.	2.62	52.40%	0.68	متوسط
	المشاركة في وضع رؤية وتصور مستقبلي للعملية التربوية والتعليمية في المدرسة.	2.34	46.80%	0.57	منخفض
	المشاركة في توفير التجهيزات والتسهيلات المتعلقة بالعملية	2.33	46.60%	0.91	منخفض

	التعليمية.				
الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة	المشاركة في تقديم برامج توعية إعلامية لتثقيف أفراد المجتمع المحلي في إيجاد أفضل السبل لتقديم الدعم المالي للمدرسة.	2.64	52.80%	0.65	متوسط
	مساعدة المدرسة لتوفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2.39	47.80%	0.78	منخفض
	المشاركة في تقديم الدعم المالي للعمليات التربوية والتعليمية في المدرسة.	2.25	45.00%	0.65	منخفض
	تقديم الدعم المالي للبرامج الإبداعية للطلبة في المدرسة.	2.18	43.60%	0.68	منخفض

يبين الجدول (11) أن هناك (17) معيقاً لتفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث جاء مجالي الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، والمشاركة في التخطيط المدرسي بـ (5) معيقات لكل منهما، وجاء مجال الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة بـ (4) معيقات، ومجال الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية جاء بـ (3) معيقات، أما مجال الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة فقد جاء بدون معيقات، وقد يعزى ذلك لنظرة المستجيبين بين المأمول والواقع، ولقلة توافر الإداريين المختصين.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما السبل اللازمة لتحسين مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن من وجهة نظر مديري المدارس فيها؟"

تم جمع المقترحات حول السبل اللازمة لتحسين مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن، وكانت أهم السبل المقترحة كما في الجدول رقم (12).

جدول 12

التكرارات والنسب المئوية للمقترحات حول السبل اللازمة لتحسين مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس حفر الباطن مرتبة تنازلياً

الرقم	المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
1	إعطاء المدارس صلاحيات أكثر للاتصال بأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي وإبرام الاتفاقيات والشراكات معهم.	116	49.15%
2	تأهيل وتدريب أفراد المجتمع المحلي للمشاركة الفاعلة مع المدرسة.	86	36.44%
3	الإعلان المسبق عن المشروعات المدرسية وبوقت كافي لزيادة مشاركة أفراد المجتمع المحلي.	84	35.59%
4	تسليط الضوء إعلامياً على أهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.	81	34.32%
5	مناسبة الأنشطة المدرسية لحاجات أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي.	76	32.20%
6	تدريب المعلمين على إعداد البحوث العلمية.	66	27.96%
7	تحديد حاجات المدرسة من المجتمع وحاجات المجتمع من المدرسة.	63	26.69%
8	استثمار بعض مرافق المدارس خارج أوقات الدوام الرسمي تجارياً.	59	25.00%
9	تحفيز وتشجيع المانحين والمتبرعين مادياً من أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي إعلامياً ومعنوياً.	51	21.61%

يتضح من الجدول (12) أن مقترح "إعطاء المدارس صلاحيات أكثر للاتصال بأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي وإبرام الاتفاقيات والشراكات معهم" جاء بالمرتبة الأولى، حيث حصل على عدد تكرارات (116)، ونسبة مئوية (49.15%)، وقد يعزى ذلك لشعور مدراء المدارس بأن الصلاحيات الحالية بشأن الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي غير كافية، وتحد من مدى التفعيل للشراكة المجتمعية، وجاء مقترح "تأهيل وتدريب أفراد المجتمع المحلي للمشاركة الفاعلة مع المدرسة" بالمرتبة الثانية، وحصوله على عدد تكرارات (86)، ونسبة مئوية (36.44%)، وقد يعزى ذلك لنظرة التربويين بصفة عامة ومدراء المدارس بصفة خاصة لأهمية التدريب في التطوير والتحسين.

6. التوصيات

• توفير الكوادر الإدارية المختصة والقادرة على تحديد الأنشطة المدرسية التي تلامس احتياجات المجتمع المحلي، وطرق نشر الوعي الفاعلة لزيادة مدى تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

• منح الصلاحيات اللازمة لمديري المدارس لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والتي تعطي مزيداً من الحرية باتجاه الإبداع والابتكار في مجالات وسبل تحسين مدى الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتذليل المعيقات.

• إقامة الدورات التدريبية والندوات لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، والكوادر الإدارية في المدارس، حول مفهوم الشراكة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي وأهميتها، ومجالاتها وسبل تحسين الشراكة.

• إعلان مشاريع المدرسة المستقبلية وسبل المشاركة الفاعلة فيها، لأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، ومواعيد الاجتماعات المستقبلية للجان المعنية بالشراكة، وجعل البيانات والمعلومات المساعدة في عملية صنع القرار والمشاركة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي في تناول أفراد المجتمع ومؤسساته.

• أن تعتمد إدارات التعليم وإدارات المدارس مجال الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، مجالاً أساسياً من مجالات خططها الاستراتيجية والتشغيلية، ويكون عنصراً هاماً من عناصر تقييم عمل الإدارة المدرسية.

• زيادة الدور الإعلامي التربوي في إدارات التعليم والمدارس لتنظيم حملات التوعية الهادفة، لتشجيع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والإشادة بالنماذج الحالية للشراكة الفاعلة.

• العمل على إيجاد حوافز تشجيعية للمشاركين بفاعلية في الشراكة

بين المدرسة والمجتمع المحلي، من أفراد ومؤسسات المجتمع، لضمان استمرارية المشاركة الفاعلة، ودافعاً لغير المشاركين للمشاركة.

• أن تضع إدارات التعليم مستشاريها القانونيين في خدمة إدارات المدارس، لتقديم الاستشارات القانونية، ومراجعة عقود الشراكة، وتقديم الخدمات القانونية لتذليل المعيقات القانونية التي تحد من مدى الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ودراسة سبل التحسين الحديثة التي تتطلب دراسات قانونية.

• إجراء المزيد من الدراسات في الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، على مجتمعات مختلفة، ومتغيرات متنوعة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[2] سمعان، وهيب و مرسي، محمد (1999). الإدارة المدرسية الحديثة. دار الكتب، القاهرة.

[3] الوحشي، عدنان (2005). مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويين في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

[4] الجعيدي، شيخه (2014). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.

[6] القرشي، محسن (2011). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

[7] عابدين، محمد و يوسف، أحمد (2011). تقديرات مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة لواقع مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي والمشاركة المأمولة فيها في الإدارة المدرسية. مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد (25)، عدد (4)، ص (965-1004).

[8] عاشور، نيفين (2010). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر أولياء الأمور. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

[10] السلطان، فهد (2008). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض. رسالة التربية وعلم النفس، العدد (31)، ص (83-122).

[11] السناني، عمر (2008). المشاركة الأسرية في إدارة العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس الأساسية في محافظة مسقط. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

[12] آل سويدان، بندر (2008). درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العاملين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

[14] العجمي، حسين (2005). مفهوم العلاقة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في دولة الكويت. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

[15] حجازي، أسمى (2000). درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية الأردنية لدوره في خدمة المجتمع من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

[16] أبو رمان، فادية (2000). واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الرسمية. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

[17] الحايك، نانسي (2000). تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

[18] سنقر، صالحة (2005). المدرسة المجتمعية. منشورات وزارة التعليم العالي، دمشق، سوريا.

[19] المحرج، عبدالكريم (2000). دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.

[20] إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض (1427هـ). العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ورقة عمل مقدمة إلى مجلس التربية والتعليم بمنطقة الرياض، الاجتماع الرابع، الدورة العاشرة.

ب. المراجع الاجنبية

[1] Mutch, C. & Collins, S. (2012). Partners in Learning: Schools Engagement With Parents, Families and Communities in New Zealand. School Community Journal,Vol. 22, No. 1, P. 167-187.

[5] Khalifa, M. (2012). A "Re"-New-"ed" Paradigm in Successful Urban School Leadership: Principal as Community Leder. Educational Administration Quarterly, Vol. 48, No. 3, P. 424-467.

[9] Russell, K. (2009). Community Participation in School in Developing Countries: Characteristics, Method and Outcomes. Online Submission. Source: http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED519214.pdf.

[13] Sutherland, A. (2005). A Ministry of Education, Industry and Communty Partnership Strategy. Kairanga Journal, Vol. 6, No. 1, P. 11-15.

THE EXTENT OF ACTIVATION OF THE SCHOOL MANAGEMENT OF THE PARTNERSHIP BETWEEN THE SCHOOL AND THE COMMUNITY: OBSTACLES AND MEANS OF IMPROVEMENT

KHALID AHMAD M ALSHAMMARI
Assistant Professor- College of Education
Afif- Shaqra University

ABSTRACT_ *The study aimed to finding Over the activation of the school administration for the partnership between the school and the community In schools the province Hafar Al-Batin in Saudi Arabia, Obstacles and Means of Improvement. To achieve the objectives of the study The questionnaire was developed Of the three divisions, which were respectively: study variables, (34) items distributed on five areas, an open question on the proposed ways to improve the range of activating the partnership between the school and the community, The study population consisted of (484), director and director, was taking a random sample of 236 principals. The study found that: the extent of activation of the school management of the partnership between the school and the local community was the extent of the average activation. There were no statistically significant differences for the variables of the study. There are (17) impediment to the school administration in activating the partnership between the school and the community. It is the most important proposals to improve ways the partnership, granting school principals greater powers, and the rehabilitation and training of individuals and institutions of the community's active involvement with the school. Of the most important recommendations of the study: Provide competent and capable administrative staff to identify school activities that touch the needs of the local community. And granted the necessary powers to school principals to activate the partnership between the school and the community.*

KEY WORDS*: the partnership between the school and the community, and community partnership.*